

المحاضرة 4 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع (حادثة الإفك)

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة قال

يا عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

في الدرس الماضي الدرس الثالث تحدثنا في ختام الدرس عن نهي الرسول صلى الله عليه واله وسلم زوجاته عن المنكر هنالك

خطوط حمراء يجب على كل مسلم الا يرضى بالتنازل - 00:01:03

عنها ابدا سواء كان زوجا او زوجة سواء كان المتجاوز ولده او ابنته او حميمه او قريبه هذه الخطوط الحمراء هي حدود الله فلا

يجوز مطلقا ان تسكت عن المنكر - 00:01:25

وان تتهاون فيه والا طبع على قلب العبد حتى يصير قاسيا كالحجارة او اشد قسوة امنا عائشة كانت حب النبي عليه الصلاة والسلام

وهي احب الناس الى قلبه من النساء - 00:01:46

ومع ذلك ان حصل منها تجاوز كان عليه الصلاة والسلام لا يقرها عليه بل ينكره ذكرت ذات يوم في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام

ام المؤمنين صفية وكانت امرأة جميلة - 00:02:06

فكانها غارت شيئا ما فقالت للرسول عليه الصلاة والسلام حسبك من صفية انها كذا وكذا يعني انها قصيرة يعني يكفيك عيب فيها انها

قصيرة وقال عليه الصلاة والسلام لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - 00:02:28

يعني هذا الكلام الذي انت قلتيه هذا امر محرم وعظيم عند الله عز وجل من خطورته انه لو مزج بماء البحر لامتزج به ولا افسده

تقول امنا عائشة وحكيت له انسانا - 00:02:53

يعني قلت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا حقيقة نحن للأسف الشديد ابتعدنا عن سنة الرسول عليه

الصلاة والسلام حتى وقعنا في الحرام وما منا من احد الا من رحم الله الا وهو يقلد - 00:03:15

فلانا او فلانا ليضحك الناس وهذا الذي يكثر من تقليد الناس يشار اليه بالبنان قال عليه الصلاة والسلام ويل للذي يحدث الناس في

كذب ليضحكهم ويل له ثم ويل له - 00:03:38

وهذا الامر عجيب لانه يقتضي الغيبة انت تغتاب هذا الذي تقلده وتحاكبه وربما اشتمل على شيء من البهتان فالغيبة ذكرك اخاك بما

يكره آآ سمين آآ نحيف كذا حقيقة هو فيه هذي غيبة - 00:04:00

لكن ان تفتري عليه ما ليس فيه هذا بهتان هو بخيل لكنه حقيقة كريم. ان تقول عنه بخيل هذا بهتان المسلمون اليوم عندهم خلل

يكفيك حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:26

لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه اليهود والنصارى الان المسلمون يفعلون هذا

تماما يعني هل يعقل انه من باب الترفيه كما يزعمون - 00:04:47

ان ترفه على نفسك بحرام هل يفعل ذلك مسلم ان يرفه عن الآخرين بحرام؟ الان يدفعون مئات الريالات ليحضروا ساعة لما يسمونه

باسم الاستاند اب كوميدي رجل مهرج يقف امامهم - 00:05:10

ويلقي النكات يتحدث عن نفسه وعن زوجته وعن امه وابيه وعن قبيلته يسخر ويستهزئ كما قال تعالى اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. القرطبي يقول الذي يستهزأ - 00:05:32

ويسخر هذا من الجاهلين والناس يضحكون ربما سخر منهم ربما استهزأ بقومية او باثنية او دولة او بشعب يسخر من كلام هذا يسخر من طريقة مشي ذاك. او من تعامل هذا - 00:05:53

والناس يضحكون يدفعون المال مما يدلك على بعد الناس عن هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم كذلك النبي عليه الصلاة والسلام من تعامله مع زوجاته انه كان شديد الغيرة - 00:06:15

لكنه لم يكن يتهم ويسيء الظن وشتان بين ان يكون الانسان ذو غيرة وهذا امر محمود ان الله يغار كما جاء في الحديث واني لاغار وجاء في الحديث الاخر اي اني لاشد غيرة من سعد - 00:06:35

سعد بن عباد رضي الله عنه وارضاه عندما استنكر ان يأتي باربعة شهود وهو يرى زوجته تفعل الفاحشة وقال والله يا رسول الله لا ننتظر سوف اضرب عنقه وعنقها وتعجب الصحابة من جرأته - 00:06:59

ومن غيرته الشاهد النبي عليه الصلاة والسلام كان شديد الغيرة. لكن في الحق ولم يكن يسيء الظن لم يكن يتجسس او يتحسس كما جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق - 00:07:18

رجل اهله ليلا يتخونهم او يلتمس عثراتهم انت جاي من سفر بعيد اسبوعا او شهرا تأتي مفاجأة ابدا ما يجوز ما يجوز ان كنت حسن النية فكيف لو كنت سيء النية - 00:07:35

كيف يكون الانسان حسن النية يأتي يريد ان يفاجئهم ان يدخل عليهم السرور بعد اسبوع اذ به يأتيهم هذا ما يجوز ليش لاننا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان المرأة تريد ان تحسن التبعل لزوجها - 00:07:58

تستعد المغيبة وتمتشط الشعثة المرأة شعرها منكوش وغير مرتب تريد ان تنظف نفسها ان تنهيا لزوجها يأتيها فجأة مثل هذا ما يسرها وربما رأى ما يكره هذا حسن النية اما سوء النية او فساد الطوية هذه مشكلة - 00:08:18

يأتي فجأة يشوف ربما عندهم احد ربما تخونه ربما تفعل شيء كذا وكذا هذه ليست من احوال المؤمنين ابدا. ولا يجوز ان يفعل ذلك. والرسول نهى عن هذا صلى الله عليه واله وسلم يتخونهم او يلتمس عثراتهم - 00:08:43

اين المسلمون اليوم من مثل ذلك تجد المرأة تتصل يا شيخ وجدت في جوال زوجي رسائل فتحت كمبيوتره بدون ما يدري ووجدته ينظر الى يعني آآ مواقع اباحية الزوجة اتصل - 00:09:01

استمعت الى رسائل زوجتي ووجدتها تتكلم عن كذا وكذا وجدت رسالة من امرأة تدعوها الى حفلة كذا وكذا. ويا شيخ انا اشك وانا افعل. كل ذلك من التجسس المحرم المبني على سوء الظن - 00:09:25

والتخوين وتلمس العثرات وهذا السبب في كثير من حالات الطلاق والفراق بين الازواج واغلبها وساوس وساوس شيطانية فاصل وبعدها نواصل باذن الله القدوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات -

00:09:42

اهمية كبرى وتأثير قوي لدى الشباب. ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة ذات خلق عظيم ونهج قوييم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه - 00:10:19

قدوة فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم. ومنهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها - 00:10:42

اصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. اجتهد حتى جمع علما غزيرا ثقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة - 00:11:02

نتيفة فتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمن اسامة بن زيد رضي الله عنهما وللاه

النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم ولم يبلغ العشرين من عمره - [00:11:22](#)

وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:11:45](#)

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ذلك الفوز العظيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التعامل بين الزوجات يحتاج الى الكثير من اللباقة والى الحلم والى الصبر والى الكياسة - [00:12:15](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان تحتة تسع من النساء ويحصل ولا شك بين النساء بين امهات المؤمنين ما يحصل بين النساء. من غيرة من رغبة في الاستحواذ على الزوج - [00:13:03](#)

التملك هذا موجود عند النساء امر فطري لكن كيف كان تعامل النبي عليه الصلاة والسلام هل كان شرطي الامان والسلام بمعنى اذا حصلت مشاجرة يقف عليه الصلاة والسلام ويتخذ آآ وضعية القاضي يحكم لهذا ويمنع هذا لا هذا آآ عذاب - [00:13:23](#)

وهذا ليس بالعقل لانه الانسان يفقد اعصابه وربما ادى الى مشاكل اكبر واعظم. كان عليه الصلاة والسلام لا يتدخل فيما يجري بين نسائهم الا ان يكون هنالك ظلم وتعد وبغي؟ نعم يوقفه عند حده - [00:13:51](#)

جاء عن امنا عائشة رضي الله عنها ان الصحابة لمعرفتهم بحب النبي عليه لعائشة كانوا يتخيرون هداياهم في يومها يعني لما يكون في يوم زينب او في يوم حفصة او ام سلمة ما يعطوا الرسول عليه الصلاة والسلام شيء - [00:14:14](#)

فاذا ذهب في بيت عائشة ارسلوا له بهداياهم وبالطعام وبكل ما يريدون ان يهدونه للنبي عليه الصلاة والسلام فغارت زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فارسلوا فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. قالوا يا فاطمة - [00:14:33](#)

اذهي الى ابيك وساليه ان يعدل في ابنتي ابي وحافة يعني في عائشة فجاءت فاطمة واستأذنت وكان الرسول عليه الصلاة والسلام مع عائشة في اللحاف ملتحافان سويا فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة - [00:14:55](#)

عائشة موجودة تسمع وهي ساكنة شوف الادب اي نعم هي التي يتضرر المفروض انها تصرخ وتقول لا هذا ما يصير وهذا ما ما يجوز وهذا كذا وكذا ابدأ الادب ان تحترم النبي عليه الصلاة والسلام هو صاحب القرار - [00:15:23](#)

وقال لها يا بنية الستي تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي هذه لا تكثرني كلام في حب الله حبه حب او احبي زوجتي هذه ورجعت اليهن واخبرتهم. قالوا قالت لهم والله الشغلة يعني واضحة. قالوا ما سويتي شي. ارجعي - [00:15:44](#)

فاصري عليه واعيدي الكلام. قالت لا والله لا اعود اليه ابدأ. ايش الكلام ارسلنا ابنة عمته زينب بن جحش زينب هذه امنا عائشة تقول هي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:16:14](#)

يعني ما كانت في وحدة منزلتها عالية عند الرسول مثل زينب تقول ولم اري شوف العدل لا اله الا الله عائشة نتكلم عن ضررتها التي الان انت لتسبب المشاكل ولتشتكي النبي عليه الصلاة والسلام. قالت ولم اري امرأة قط خيرا في الدين من زينب - [00:16:39](#)

واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقربوا به الى الله ما عدا يعني كل هذا فيها من الصفات اللي ما لم اره في احد ابدأ تقول ما عدا سورة من حدة كانت فيها - [00:17:03](#)

تسرع منها الفينة قال العيب الوحيد انها كانت تغضب بسرعة ولكن على طول ترجع وتستغفر وتصلح ما افسدت هذا طبع قد ما يستطيع الانسان ان يتجنبه لكنها كانت سريعة ما تصر على الباطل والمنكر - [00:17:27](#)

فاستأذنت على رسول الله عليه الصلاة والسلام فدخل وعائشة ما زالت مع النبي عليه الصلاة والسلام في نفس الحالة والوضعية التي دخلت عليهم فيها فاطمة وقالت يا رسول الله زوجاتك يسألنك العدل - [00:17:47](#)

في ابنة ابي قحافة يعني هذا اللي بتسويه يا رسول الله ما هو بصحيح احنا زوجاتك واحنا كذا وكذا ثم اخذت تقع في عائشة هذي اللي سوت وهذي اللي عملت وهذي اللي فعلت وانت دائما تجيها جلست يعني - [00:18:06](#)

تالوا منها كما يقول وتستطيل وعائشة ساكنة ننظر الى النبي عليه الصلاة والسلام ترقبه وترقب نظرتة يعني حتى تشعر انه الرسول يعطيها الضوء الاخضر شف سبحانه الله زينب تتكلم النبي عليه الصلاة والسلام لم يفتح فمه - [00:18:26](#)

احنا لو واحدة تكلمت استحي ما ما تخافي الله انت ما تستحي اهلك ما ربوك انت وانت ابد ما ينتصر لامرأة على امرأة عليه الصلاة والسلام كما يقولون فخار يكسر بعضه بعضا - [00:18:51](#)

ما لنا شغل فيه فتقول امنا عائشة فلما لمحت وبدا لي ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يأذن لي في الانتصار تقول وقعت بها يعني خلاص رديت وانتصرت. فلما وقعت بها لم انشبهها حتى انحيت عليها - [00:19:09](#)

يعني اعطيتها ما خليت لها جنب طيب اتكي عليه رددت عليها بمثل ما تكلمت بل انت فيك وانت الذي فعلت وانت وانت حتى وزينب مع يعني الفجعة كما يقولون ما ردت بكلمة - [00:19:31](#)

فلما قضت وانتهت تبسم عليه الصلاة والسلام وقال انها ابنة ابي بكر هذي بنت ابي بكر وهو الذي كان ينافح عن النبي عليه الصلاة والسلام ويدافع عنه ويعرف انساب قريش كي يعني - [00:19:51](#)

يستل نسبه من انسابهم فحسان ابن ثابت يهجوهم بما شاء دون ان يتعرض لنسب النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه واله وسلم حاله كحال سائر الناس حياته لم تكن - [00:20:10](#)

على وتيرة واحدة لم تكن حياته سهلة هينة لينة كاحوالنا الانسان منا تمر عليه السنين وهو على نعمة وعافية وثناء وغنى وما فيش مشاكل ويظن ان الحياة كلها تستمر على هذه الوتيرة - [00:20:30](#)

قال الشاعر طبع على كدر وانت تريد صفوا من الاقضاء والاكدار ومكلف الايام ضد طباعها متطلبا في الماء جذوة النار جذوة نار هذا سبحانه الله حال الدنيا ما تستطيع ان تدوم لك الدنيا على حال - [00:20:54](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس حياة النبي عليه الصلاة والسلام كانت هي الاعظم الابتلاءات وفي التغيرات لان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فكيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام مع تلك المتغيرات - [00:21:16](#)

هذا ما سوف نتعرض اليه ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فانتظرونا بالعلم كالازهار في البستان الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبلت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية. ولكنه - [00:21:36](#)

ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهيه المرأة عن التزين بالوشم او الوصل او النمص او فلج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة. والواشمة والمستوشمة من غير داء - [00:22:05](#)

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في الباروكة والرموش والاظافر الصناعية. لانها في معنى الوصل والنمص هو الاخذ من شعر الحاجبين بالنتف كان ذلك - [00:22:25](#)

الحلق او غيرهما. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالته. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او غيره فيخضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلفا او ضررا. والفالج - [00:22:45](#)

تباعدا ما بين الاسنان. الثنايا والرباعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله. ما فعل طلبا بالحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب كازالة الكلف وحبة الخال ونحوه. فلا بأس به ولا يحرم - [00:23:09](#)

التغيير الذي لا يبقى كالحناء والكحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:29](#)

لا شك ان من اعظم المشاكل والازمات التي مرت على بيوتى ازواج النبي عليه الصلاة والسلام حادثة الافك حادثة الافكي هي من الامور التي تزلزل الدول فضلا عن ان تزلزل بيت النبوة صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:12](#)

وهي ابتلاء من الله عز وجل حيث انقطع نزول الوحي شهرا كاملا والنبي عليه الصلاة والسلام ما يحكم الا بما يرى ويسمع ما لم يأت به خبر السماء حادثة الافك هذي تحتاج الى فصل دراسي كامل - [00:24:41](#)

للحديث عما فيها من فوائد ودروس وعبر وخلاصتها كما تعرفون جميعا ما حصل من وقوع المنافقين في عرض امنا عائشة واتهامها الزنا مع احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ممن لم يعرف عنه الا كل خير - [00:25:06](#)

تأخرت امنا عائشة عن الجيش تبحث عن قلادة سقطت لما حان وقت الرحيل حمل الرجال هودجها ووضعوه على الناقة ومشوا لانها

خفيفة الوزن فظنوا انها فيه عادت الى موقع الجيش واذ بالناس قد ذهبوا - 00:25:44

وفعلت ما يفعله اي انسان يضيع عن رفقته وهو الصحيح من ضاع عن رفقته يمكث في مكانه ما يتحرك منها لانه لو تحرك رجعوا ما وجدوه. ذهبوا الى مكان هو يذهب الى مكان. الصحيح انه من ضاع من اهله او من رفقته انه يمكث في مكانه مهما طال الوقت -

00:26:10

الى ان يعودوا اليه جاء صفوان رضي الله عنه وارضاه وكان في مؤخرة القوم يبحث عن الشارد وعن الساقط وعن حماء دوره في

مؤخرة الجيش فرآها وهي نائمة وقال انا لله وانا اليه راجعون - 00:26:34

وتأخر حتى ركبت على الجمل ولحقوا بالقوم وقد صار الوقت ظهرا فوقع الناس اي المنافقون في عرضها واتهموها رضي الله عنها

وارضاها. وتولى كبره عبدالله بن ابي بن سلول لكن من لم يفعل ذلك صراحة - 00:26:55

انما كان يهزم ويلمس والمنافقون يساعدونه ويعاونونه ووقع في هذا الامر ثلاثة من خيار الصحابة شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام

حسان ابن ثابت ابنة عمه النبي عليه الصلاة والسلام حملة بنت جحش - 00:27:17

وابن خالة ابي بكر احد من شهد بدر مسطح ابن اثاة رضي الله عنه وارضاهم جميعا هي اول ما وصلت المدينة مرضت شهرا وكان

النبي عليه الصلاة والسلام قد انقطع عنه - 00:27:40

الوحي فما يدري ماذا يصنع. الان عنده مشكلة عظيمة وهذه المشكلة لا حل لها ان الوحي لم ينزل الناس يتكلمون وهو يعلم براءة ام

المؤمنين عائشة ويعلم ان هذا الصحابي الذي - 00:28:04

اتهموه بها ومن خيار الصحابة ولم يعلم عنه الا كل خير لكنه ما يستطيع ان يحكم الا بما يرى ولذلك اخبر انكم تأتون الي تختصمون

وان احدكم يكون الحن بحجته من اخيه - 00:28:26

واخذي للذي هو الحن ما ادري الغيب هذا اتى بحجة ولسانه جميل ويتكلم وهذا الخصم ما عنده من الحجة ما يدافع بها عن نفسه

فاحكم للذي يظهر لي انه هو على حق وانما اقضي له بقطعة من النار - 00:28:47

فحصل ما حصل وعرفت بذلك بعد شهر وذهبت تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان تمرض في بيت ابيها فاذن لها ثم نزلت برائتها

من السماء كيف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هذه الازمة - 00:29:09

اولا استخدم اسلوب التروي والتريث سمع التهمة ما تصرف بتصرف يندم عليه فيما بعد وكم من الرجال من ان سمع مثل هذه التهمة

طلق او شنع وشهر وهو ما تأكد - 00:29:38

قال يا اخي هم قالوا انها فعلت وفعلت طب انت رأيت طيب هؤلاء تضمن انهم من العدول الذين رأوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان

تصيبوا قوم بجهالة النبي، عليه الصلاة والسلام، - 00:30:05

تريث وتروع ولم يستعجل كما يفعل البعض كذلك تعامل باسلوب فيه الشيء من التغير في المعاملة خاصة امنا عائشة تقول في

الحديث الطويل حديث الافك. حديث قصة الافك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:24

تغير في معاملتها شيئا قليلا يعني ما درت ما هو السبب فكان صلى الله عليه واله وسلم يأتي ويسأل كيف تيكم يعني كيفكم انتم

اليوم؟ فقط مع انه عادة ما يحنو وآآ يعني يظهر عطفه فهذا التغير في المعاملة - 00:30:52

كان من الحكمة لان الرسول عليه الصلاة والسلام على الرغم من الاشاعات لم يهجر عائشة ولم يتهمها انما تغير قليلا في اظهار مشاعره

وعواطفه وحنانه كالعادة. لانها لو كانت على خطأ - 00:31:18

شعرت بذلك وربما يعني آآ تأتي فتسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ما عنده اي دليل هو لم يظلمها يأتيها في يومها ويسأل عنها لكن

ما كان يظهر ذاك العطف والحنان والرحمة المعتادة. علها - 00:31:43

تشعر بتغير في المعاملة فتسأله ما الذي حدث وهو يخبرها فانذاك تدافع عن نفسها او تزيل ما في آآ قلبه من شك وريبة لكن هو

عليه الصلاة والسلام كما يقال بالعامي عداه العيب اللهم صلي وسلم عليه - 00:32:05

ما يتهم ما ابدى يتعامل لكن بدون ظلم الزيادة الاحسان ما ما فعله جمع الاراء عليه الصلاة والسلام واستشار فسأل اسامة بن زيد اسامة

بن زيد قال والله ما علمنا عنها الا خير - 00:32:24

سأل علي ابن ابي طالب علي بن ابي طالب قال له النساء كثير. ليش تصدع نفسك غير ان احببت واقطع الشك باليقين. لكن علي قال اسأل الجارية تصدقك فسأل الثالثة وهي بريرة - 00:32:42

ها شفتي عليها شي ؟ اخلاقها كذا؟ قالت والله امرأة طفلة صغيرة غافلة كانت تعجن العجين وربما تنام فتأتي الداجن تأكل العجين وهي نائمة. يعني فيها غفلة لكن ما ما فيها شيء. ثم ثم النبي عليه الصلاة والسلام سأل زينب بنت جحش هذه الرابعة - 00:33:03 برتها لكن ابنة عمته فقالت زينب رضي الله عنها وارضاهها شف هذه اللي كانت تسامي النبي عليه الصلاة والسلام. قالت ما علمت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا - 00:33:25

شوف العدل اخر شيء واجه عليه الصلاة والسلام امنا عائشة وقال لها ان حصل منك شيء اعترفي توبي استغفري الله ما اهتمها لكن اخبرها فانزل الله براءتها من فوق سبع سماوات - 00:33:44 وكان اخر تعامله عليه الصلاة والسلام مع هذه الازمة انه احتمل ما صدر منها غضبا على نفسها وقالت لا والله ما اطلب منه العفو ولا السماح لان العفو ما جاءني الا من الله عز وجل - 00:34:07

فسكت عليه الصلاة والسلام. لانه يقدر لها ذلك الغضب ازمات كثيرة كانت تحصل امهات المؤمنين يطالبن النبي عليه الصلاة والسلام بالنفقة ويلح عليه في ذلك. حتى انزل الله تعالى قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعنن - 00:34:24

واسرحكن سراحا جميلا الاية تخير عليه الصلاة والسلام النساء يعني يطالبنه بالنفقة. وهم يعلمن انه ما عنده عليه الصلاة والسلام الا الذي يعطيه اياهم ومع ذلك يعني يكثرن في الالحاح عليه - 00:34:48 فوجد في نفسه عليه الصلاة والسلام وتألم حتى انه خيرهم كما قال عز وجل تردن الحياة الدنيا وزينتها ام تردنا الله ورسوله والدار الآخرة فاخترنا عليه الصلاة والسلام فاخترنا الامهات المؤمنات امهات المؤمنين اخترنا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:07 والدار الآخرة ومن وجده ومن يعني آآ آآ غضبه ومن تأثره بكثرة الحاحهن هجرهن شهرا وال اي حلف كما قال تعالى للذين يؤلون من نسائهم يلحفون حلف ان يهجرهن شهرا واعتزلهن في اه اه غرفة صغيرة في خيمة صغيرة حتى تناقل المسلمون ان النبي عليه السلام - 00:35:31

اطلق نساءه ويعني حصل ما حصل من هجرانه لهم ثم رجوعه صلى الله عليه وسلم اليهن وهذا يدل على ان الرجل الحصيف لابد له من ان يحسن التعامل مع زوجته. فان كانت من عائلة غنية - 00:36:02

لابد ان يقدر لها ترفها دلالها وان يعطيها ما استطاع. وهي لابد ان تقدر حالة زوجها فان كانت من عائلة غنية وهو دونها في المرتبة المادية لابد ان تصبر وان لا تثقل كاهله بالطلب - 00:36:21

هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد متطلعا لزيادة الايمان. وتريد والسيرة العلياء عطرة الشداد - 00:36:39